

فتح القدير

13 - { فلما جاءتهم آياتنا مبصرة } أي جاءتهم آياتنا التي على يد موسى حال كونها مبصرة : أي واضحة بينة كأنها لفرط وضوحها تبصر نفسها كقوله : { وآتينا ثمود الناقة مبصرة } قال الأخفش : ويجوز أن تكون بمعنى مبصرة على أن اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول وقد تقدم تحقيق الكلام في هذا وقرأ علي بن الحسين وقتادة مبصرة بفتح الميم والصاد : أي مكانا يكثر فيه التبصر كما يقال : الولد مجبنة ومبخله { قالوا هذا سحر مبين } أي لما جاءتهم قالوا هذا القول : أي سحر واضح